



PONDOK PESANTREN

# DAR AHLUSSUNNAH WALJAMA'AH

JL. IBADAH MUDAMELAWAN, SUNGAI PINANG, KEC. KUBU, KAB. BENGKALIS  
PROPINSI RIAU KODE POS 28991

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه الطيبين الطاهرين. أما بعد.

يقول الله تعالى: (ولتكن منكم أمة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر وأولئك هم المفلحون) ويقول

النبي صلى الله عليه وسلم: ( إذا رأيت أمي قهاب أن تقول للظالم يا ظالم فقد تودع منهم ) رواه الحاكم .

عملاً بالواجب الشرعي وحفظاً للناس من الوقوع في الضلال نحن إدارة وأساتذة معهد دار أهل السنة والجماعة نحذر من رجل نُصِحَ مراراً فأعرض ودُعِيَ لمناظرة علمية عادلة فرفض فاستفحل أمره وعمَّ خطره وزاد شره، إنه المدعو الدكتور يوسف القرضاوي الذي شق العصا وخالف جماعة المسلمين فحشا كتبه بالأفكار الشنيعة والمريعة من تطرف وتعقيد وتشبيه لله بخلقه وتكفير لمئات الملايين من المسلمين.

١- ففي كتابه المسمى العباداة في الإسلام الطبعة العاشرة طبع مؤسسة الرسالة ص ٣٠٣ وما بعدها (أفرد القرضاوي فصلاً خاصاً بدم الأمور الفقهية وتعلمها واعتبر تعليمها للناس خطأ مبيناً)، فهذه دعوة منه للجهل وتسفيه لقول النبي عليه السلام: (من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين) رواه البخاري.

٢- وفي ص ١٤٢ يعتبر القرضاوي (أن التبرك بآثار الأنبياء والصالحين أوسع أبواب الشرك بالله) وهذا منه تكفير لمئات الملايين من المسلمين ويكفي في الرد عليه أن الصحابة الكرام كانوا يتبركون بآثار النبي صلى الله عليه وسلم في حياته وبعد مماته ولا يزال المسلمون بعدهم إلى يومنا هذا على ذلك، ففي البخاري ومسلم أنه صلى الله عليه وسلم قسم شعره بين الناس حين حلق في حجة الوداع ليتبركوا به فكانوا يتبركون به في حياته وبعد مماته حتى إنهم كانوا يغمسونه في الماء فيسقون هذا الماء بعض المرضى تبركاً بآثار النبي صلى الله عليه وسلم.

٣- وفي ص ٥٤ (يكفر القرضاوي المسلمين وحكامهم لأنهم يتعاطون الأمور القانونية في شئون حياتهم الخاصة والعامة أو في شئون المجتمع والدولة ويعتبرهم عابدين لغير الله ولو صلوا وصاموا وحجوا واعتمروا وأدوا الشعائر حتى الرجل المسلم الذي يلبس الحرير ويتحلى بالذهب ويتشبه بالنساء جعله كافراً عابداً لغير الله ولو أدى الشعائر) والعياذ بالله وهذا معناه أن هؤلاء كلهم دماؤهم وأموالهم حلال وهذه دعوى من القرضاوي إلى القتل والاعتقالات والسرقة والنهب والفضي والتكفير. نعم لقد وافق الخوارج الذين يكفرون مرتكب المعصية وخالف أهل السنة القائلين لا نكفر أحداً من أهل القبلة بذنب ما لم يستحله.

٤- وفي كتابه المسمى الحلال والحرام في الإسلام الطبعة الثالثة عشرة طبع ما يسمى بالمكتب الإسلامي ص ٢١ (يحرم القرضاوي كل طاعة أحدثت بعد رسول الله كائناً من كان فعلها) متغافلاً وراداً لقول سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه بعد أن جمع الناس على التراويح: (نعم البدعة هذه) رواه البخاري، ولتنقيط المصاحف الذي أول من فعله التابعي الجليل يحيى



PONDOK PESANTREN

# DAR AHLUSSUNNAH WALJAMA'AH

JL. IBADAH MUDAMELAWAN, SUNGAI PINANG, KEC. KUBU, KAB. BENGKALIS  
PROPINSI RIAU KODE POS 28991

بن يعمر كما روى أبو بكر بن أبي داود في كتابه المصاحف وإنكار لاحتفال المولد النبوي الشريف الذي أول من فعله الملك المظفر ووافق العلماء على ذلك.

٥- وفي ص ٥٩ و ١٨٠ ( يوافق القرضاوي اليهود ويحث على احترام عقيدتهم ويقول إن دين الإسلام هو دين أهل الكتاب في أسمى معانيه ) مع أن المسلم يكره اليهود لأنهم أعداء الله وقتلة الأنبياء. وفي مجلة الأمان اللبنانية - وهي مجلة تؤيد القرضاوي - العدد ٢٧٨ في ٢٤/١٠/٩٧ ص ١٢ يقول القرضاوي ( نحن لا نقاتل اليهود من أجل عنصريتهم ولا من أجل عقيدتهم ).

٦- ومع ما للمسجد الأقصى في قلوب المؤمنين من مكانة عظيمة وشوق إليه وأن ثواب الصلاة فيه مضاعف ( يحرم القرضاوي على المسلم السفر إلى المسجد الأقصى ليصلي فيه إلا إذا كان من أبناء فلسطين وعاد ليزور أهله ) كما ذكرت عنه مجلة الخليج في العدد ٧٠٣٢ الخميس ٢٠ آب ص ٢٥.

٧- وفي محاولة ليرضي القرضاوي أسياده ( احل بيع الخمر ولحم الخنزير في متاجر يملكها مسلمون ) كما ورد عنه في مقالة وزعت عن اللقاء الثاني للمجلس الأوروبي للإفتاء والبحوث الذي عقد برئاسته في أيرلندا.

٨- وفي مقابلة له على تلفزيون الجزيرة يوم الأحد ١٢/٩/١٩٩٩ قال القرضاوي عن سيدنا موسى ( كان عنيداً بطبعه ) وقلل عن سيدنا محمد ( اجتهد فأخطأ ). مع أن الله تعالى يقول عن سيدنا محمد في القرآن: ( وما ينطق عن الهوى إن هو إلا وحي يوحى ) ويقول الله تعالى في وصف الكافر: ( وخاب كل جبار عنيد ) فهل يرضى القرضاوي أن يقال عنه عنيد؟!

٩- وآخر ما بلغنا عنه من الفتاوى الباطلة قوله إن الفقر من أعداء الإسلام وبسببه العقيدة تغيب عن البال كما نصت جريدة الجمهورية الاندونسية في ١٦/١٠/٩٩ ويكفي في الرد عليه قوله صلى الله عليه وسلم: ( دخلت الجنة فرأيت أكثر أهلها الفقراء ) رواه ابن حبان. وهناك مسائل كثيرة للقرضاوي خالف فيها القراء والسنة والإجماع في الأصول والفروع وما ذكرناه كاف لغير المتعنتين. وفي ختام هذه النصيحة نقول: غيرة على الإسلام دين الأنبياء وطلباً لوحدة صف المسلمين على الحق : احذروا وحذروا من الدكتور يوسف القرضاوي ومؤلفاته .

وللبيان حرر في ٩ رجب ١٤٢٠ هـ

سكرتير

عبدالله بن شوقي  
الأستاذ عثمان بن شوقي



رئيس ومدير المعهد

الشيخ شوقي بن مدلاون